عرب وعالم

برلمانيون عرب بغزة لأول مرة

غزة/متابعات:

يصل وفد من الاتحاد البرلماني العربي إلى غزة عبر معبر رفح الحدودي في زيارة هي الأولى من نوعها رحبت بها الحكومة المقالة واعتبرتها «دفعة معنوية كبرى لأهالي القطاع».

ويضم الوفد 26 عضوا وسيكون في استقباله أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.

وسيبدأ الوفد جولة تشمل لقاء بنواب التشريعي وزيارة لمقره ومقر مجلس الوزراء الفلسطيني ولقاءات بالفصائل ومنظمات المجتمع المدني وأهالي الأسرى ولجنة توثيق جرائم الحرب الإسرائيلية وزيارة للجامعة الإسلامية.

ويتفقد الوفد أيضا، في زيارة تستمر إلى غد الأربعاء، عائلات نكبت في العدوان الإسرائيلي في ديسمبر/كانون الأول 2008، والمناطق الشاهدة على الدمار الذي ألحقه.

ووصفت رئاسة المجلس التشريعي الزيارة بأنها «تاريخية مهمة »، وأبدت أملها في أن تساهم في «تعزيز الجبهة المباركة التي تدفع بقوة في سبيل كسر الحصار».

وسبق أن زارت وفود برلمانية أوروبية القطاع قبل العدوان وبعده، آخرها الشهر الماضي حيث ضم الوفد 50 برلمانيا بالتنسيق مع الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة.

كما قالت هيئة المعابر والحدود التابعة للحكومة المقالة إن نائبين في الكونغرس الأميركي هما براين بيرد ونيك بيلونو وصلا إلى القطاع أمس عبر معبر رفح الحدودي، وكان في استقبالهما وفد تابع للأمم المتحدة.

وقال النائب بيرد إن زيارته هي الثالثة بعد زيارتين كانتا عبر معبر بيت حانون في شمال القطاع.

وستشمل الجولة حسب بيرد زيارات للمستشفيات والمدارس والمناطق المتضررة بسبب الحرب الإسرائيلية والاطلاع على أوضاع الفلسطينيين عن كثب.

فلسطينية بعد تلقيها إعانة غذائية من الأونروا بمخيم رفح للاجئين جنوب القطاع

روسيا ستسلم إيران صواريخ متطورة

روسيا/متابعات:

استبقت روسيا زيارة بدأها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقول إنها على الأرجح ستمضي قدما في تسليم صواريخ أرض جو متطورة إلى إيران، وهي صفقة حذرت منها إسرائيل وقالت إنها ربما دفعتها إلى التعجيل بضرب المنشآت النووية الإيرانية.

ويبحث نتنياهو في موسكو مع كبار المسئولين الروس، وبينهم الرئيس ديمتري ميدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف، الملف النووي الإيراني الذي سيكون أول القضايا على الإطلاق حسب تعبيره.

وسيحاول نتنياهو أن يقنعهم بقبول تشديد العقوبات على إيران التي أعلنت رفع درجة التخصيب إلى 20 ٪، وبأن يتراجعوا عن صفقة صواريخ أس 300.

لكن نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي فلاديمير نازاروف قال أمس إن روسيا وقعت عقدا مع إيران وعليها الوفاء به.

وقال «إن هذه الصفقة لا تحظرها أية عقوبات دولية لأن الأمر يتعلق بتسليم سلاح دفاعي حصرا».

وقالت روسيا بعد إعلان إيران رفع درجة التخصيب إلى 20 ٪ إنه لخيار «واقعي» أن تشدد العقوبات، وهي عقوبات تبحث الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا حزمة رابعة منها.

لكن نازاروف شدد على أن إيران مع ذلك يجب أن لا «تحشر في الزاوية».

ويقول محللون إسرائيليون إن إسرائيل تعول على تغيير في الموقف الروسي يقنع الصين بالانضمام إلى عقوبات تريد إسرائيل أن تكون «مُشلة» حسب تعبير نتنياهو.

وعندما سئل مساعد لنتنياهو أمس عما يقصده رئيس الوزراء الإسرائيلي بعقوبات مشلة، قال إن المقصود واردات إيران من النفط المكرر.

وإيران هي خامس دولة مصدرة للنفط، لكنها تفتقد طاقات التكرير وتستورد 40 ٪ من الغازولين.

وظلت روسيا ترفض في السابق فرض عقوبات على القطاع النفطي الإيراني، وهي تحتفظ بعلاقات تجارية قوية مع هذا البلد وتبني له مفاعلا نوويا مدنيا في بوشهر جنوبا.

وتشدد إيران على أن برنامجها النووي سلمي، لكن دولا غربية تقول إنه غطاء لتصنيع القنبلة الذرية، وهددت إسرائيل صراحة باستهداف منشآته، ولوح مسؤولون إيرانيون مرارا باستهداف القواعد الأميركية في الخليج إذا حدث ذلك.

وحذّرت الولايات المتحدة على لسان رئيس أركان جيوشها الأميرال مايك مولن متحدثا في تل أبيب من مغبة هذا العمل العسكري، وقال «أعتقد أن الإيرانيين أناس من الصعب جدا التنبؤ بأفعالهم».

وقال المحلل السياسي الإسرائيلي يوسي آلفر إن «إسرائيل ستحاول تشجيع روسيا على الانضمام إلى الجهد الأميركي لفرض عقوبات على إيران»، وقد تكون إحدى الأدوات قبولها بأن يحتضنوا مؤتمر سلام حول الشرق الأوسط، رغم أنها ظلت تقليديا تفضل الولايات المتحدة راعية سلام.

وقال «يريد الروس أن ينخرطوا أكثر في مسيرة السلام في الشرق الأوسط ويحققوا طموحات القوة العظمى التي تراودهم.. لكن ذلك لن يحدث دون موافقة نتنياهو، لذا قد يمنحهم ذلك».

وهذه أول زيارة رسمية لنتنياهو لروسيا منذ تقلده رئاسة الوزراء قبل عام تقريبا، لكن يعتقد على نطاق واسع أنه قام بزيارة سرية إلى العاصمة الروسية في سبتمبر/أيلول الماضي.

مشاة البحرية الأمريكية: هجوم أفغانستان يحرز تقدما

مرجه/ أفغانستان/ 14 أكتوبر/رويترز:

صرح متحدث باسم مشاة البحرية الأمريكية يوم أمس الاثنين إن قوات مشاة البحرية تحرز تقدما مطردا في واحدة من أكبر العمليات التي يشنها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان منذ بداية الحرب في 2001 غير إن المناطق التي تنتشر بها القنابل المزروعة على الطريق تعرقل تقدمها.

والهجوم أول اختبار لخطة الرئيس الأمريكي باراك اوباما بإرسال 30 ألف جندي إضافي لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون قبل خفض مقرر لعدد القوات بداية من عام 2011 .

وأضاف الكابتن ابراهام سيب من مشاة البحرية لرويترز ردا على رسالة نقلت عبر البريد الالكتروني «نحرز تقدما مطردا ولكننا منظمون جدا فيما يتعلق بفحص الطرق وتطهيرها في منطقة مليئة بالعبوات الناسفة بدائية الصنع» مضيفا أنه لن يتم الاعلان عن اعداد القتلى أو الاسرى من المتشددين.

وقال مسؤولون أفغان يوم الاحد ان ما يصل الى 35 متشددا قتلوا في اول يومين من العملية.

وأضاف سيب «لم تكن هناك مقاومة تذكر في كثير من المناطق في مرجة. وثمة مناطق واجه فيها مشاة البحرية مقاومة عنيفة ولكنهم يحرزون تقدما مطردا في ارجاء المنطقة.»

وفي مثال يظهر المقاومة الشرسة التي يبديها مقاتلو طالبان حاولت وحدات من مشاة البحرية مرتين منذ يوم أمس الأول الأحد الوصول الى منطقة أسواق في مرجة لتطهير مواقع تؤوي عناصر من الاعداء لكنها تراجعت أمام اطلاق نار كثيف ورصاص القناصة.

وتم استدعاء طائرات هارير وطائرات هليكوبتر مهاجمة مزودة بصواريخ للمساعدة.

وصرح مسؤولون أفغان بأنه كانت هناك بعض الاشتباكات.

وقال غلام محيي الدين غوري الجنرال البارز في الجيش الافغاني في هلمند «دار قتال الليلة الماضية ومازالت بعض الاشتباكات المتقطعة دائرة في مرجة. تكبد العدو خسائر.»

وتتصدر أفغانستان قضايا السياسة الخارجية بالنسبة للرئيس الامريكي أوباما ومن ثم فان الاخفاق في هذا المجال يمكن أن يضر برئاسته.

ويتوقف جانب كبير من نجاح العملية في هلمند على ما اذا كانت الادارة ستكسب ثقة السكان كما يجب أن تكون القوات الافغانية قادرة على منع طالبان من العودة.

وتقوم مصداقية حلف الاطلسي والحكومة الافغانية على الحد من أعداد القتلى من المدنيين خاصة منذ أن طلب قادة الحلف من سكان مرجة التزام منازلهم خلال الهجوم.

وقال جولاب مانجال حاكم اقليم هلمند ان ثلاثة كانوا يعتزمون تنفيذ هجمات انتحارية قتلوا يوم الاحد اثناء محاولتهم تفجير أنفسهم بين جنود.

وأضاف في مؤتمر صحفي «الوضع يسير لحظة بلحظة بالطريقة التي توقعتها الحكومة. القوات توسع تقدمها من نقاط سيطرت عليها والعملية تسير بنجاح.

ولم يتسن الوصول لطالبان يوم الاثنين للتعقيب.

لكن في بيان بمناسبة الذكرى العشرين لانسحاب القوات السوفيتية المهزومة من أفغانستان بعد قتال مع المجاهدين المدعومين من الغرب استمر لنحو عقد قالت طالبان «سيواجه المحتلون الحاليون لافغانستان الهزيمة مثل الجيش الاحمر.»

وأضافت «بعد 20 عاما من هزيمة الجيش الاحمر أمهل أوباما اليوم وفي أفغانستان أيضا قائد الغزاة الاجانب (قائد قوات حلف شمال الاطلسي الجنرال الامريكي ستانلي) مكريستال عاما ونصف العام ليثبت انتصاره على الامارة الاسلامية.».

وتسببت صواريخ الحلف في مقتل 12 مدنيا أفغانيا يوم الاحد في ثاني يوم من هجوم يهدف الى فرض سلطة الحكومة الافغانية في أحد آخر معاقل طالبان بأكثر أقاليم البلاد عنفا.

وروج قادة حلف الاطلسي للعملية لاسابيع قبل اطلاقها على امل اقناع مقاتلي طالبان بالفرار كي تجرى السيطرة على المنطقة بأقل أضرار أو خسائر ممكنة في أرواح المدنيين وتمهيد السبيل لترحيب 100 ألف شخص يعيشون هناك بالادارة الافغانية.

وتعد مرجة منذ فترة طويلة أرضا خصبة للمسلحين وزراعة الخشخاش المربحة التي تقول الدول الغربية انها تمول التمرد. ويتهم مسؤولو طالبان حلف الاطلسي بالتضخيم من أهمية المنطقة لتعويض الخسائر السابقة.

وبدأ الهجوم يوم السبت بموجات من طائرات هليكوبتر تنقل قوات الى مرجة ومنطقة ناد علي القريبة. وفي اليوم التالي تعرض جنود مشاة البحرية الامريكية لنيران كثيفة.

جنود أمريكيون يشاركون في العملية العسكرية ببلدة مرجه في إقليم لمند الأفغاني يوم أمس.

عواصم العالم

مصرع 20 شخصا في تصادم قطارين ببلجيكا

بلجيكا/متابعات:

لقي 20 شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب عدد آخر بجروح جراء تصادم قطاري ركاب في بلجيكا.

وكان قد وقع التصادم بين القطارين يوم أمس في منطقة ويزينجين ـ هال التي تقع في جنوب العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأعلنت شركة السكك الحديدية البلجيكية (إينفرابل) أن أسباب تصادم هذين القطارين غير معروفة حتى الآن، وإن كانت ترجع في الأغلب إلى سوء الأحوال الجوية، حيث انهمر الجليد طوال ليلة أمس الأول .

وقالت كريستين بيركمانز المتحدثة الرسمية للشركة - في تصريح يوم أمس «إن أجهزة الإنقاذ المدنى تم إرسالها سريعا إلى مكان وقوع الحادث مشيرة إلى أن القطار الأول يربط بين لوفان وبران لو كومت، والثانى بين كيفران وليياج.

وأضافت أن حركة القطارات توقفت بين بروكسل وتورنيه من جانب وبروكسل ومونز من جانب آخر، علاوة على توقف القطارين السريعين يوروستار وتاليس اللذين يربطان بروكسل بباريس ولندن..

وذكرت صحيفة دير شبيجل الألمانية أن حادث تصادم القطارين جاء نتيجة الثلوج الضخمة على القضبان الحديدية وأنه نتيجة للحادث تم تجميد مسارات السكك الحديدية.

وأضافت الصحيفة أن القطارين اصطدما ببعضهما حوالى الساعة 8:30 صباحا ونقلت عن رئيس البلدية «ديرك بيترز» فى مقابلة إذاعية لوسائل الإعلام البلجيكية قوله إنه ووفقا لآخر المعلومات من تقارير خدمات الطوارئ فى موقع الحادث قتل 20 شخصاً.

وأضافت الصحيفة : يوجد العديد من الإصابات والجرحى ولكن لايمكن حصر أعدادهم بشكل دقيق، كما قام رجال الإسعاف بنقل الإصابات الطفيفة إلى مركز رياضي مجاور، وعلق العديد من الركاب أنهم كانوا محاصرين في العربات بالنيران وعمل رجال مكافحة الحرائق على تحريرهم.

وقالت المتحدثة باسم شركة السكك الحديدية إن الشركة تكبدت أضراراً كبيرة مضيفة أن الأضرار البالغة التي أصابت العربتين الأماميتين لكل قطار كانت بسبب قوة الاصطدام.

روسيا البيضاء تعتقل 40 نشطا بولنديا

مينسك/14 أكتوبر (رويترز) :

قال أحد النشطاء في جماعة بولندية إن سلطات روسيا البيضاء اعتقلت يوم أمس 40 نشطا بولندي الأصل بعد أيام من استدعاء وارسو لمبعوثها في مينسك احتجاجا على حملة سابقة على الجماعة نفسها .

وأضاف النشط اندريه بوتشوبوت ان الشرطة اعتقلت زعماء جناح المعارضة في جماعة اتحاد البولنديين في مينسك ونحو 40 من نشطائها.

وبوتشوبوت بين المحتجزين وتحدث الى رويترز بالهاتف.

وامتنعت وزارتا الداخلية والخارجية عن التعليق على الامر حين اتصلت بهما رويترز.

وفي التاسع من فبراير شباط سيطرت ميليشيا في روسيا البيضاء على مبنى يستخدمه اتحاد البولنديين في بلدة ايفنتس ما اثار انتقاد رئيس بولندا ورئيس وزرائها.

وكثيرا ما تندلع توترات بين البلدين بشأن معاملة روسيا البيضاء للاقلية البولندية الاصل التي يبلغ عدد أفرادها نحو 400 ألف في بلد عدد سكانه عشرة ملايين نسمة.

ليبيا تعلق تأشيرات الدخول لمواطني أوروبا

طرابلس /14 أكتوبر(رويترز) :

قال مسؤول في المطار الدولي الرئيسي يوم أمس إن ليبيا علقت إصدار تأشيرات دخول لجميع مواطني الاتحاد الأوروبي باستثناء بريطانيا.

وطلبت رويترز من المسئول تأكيد تقارير بشأن تعليق إصدار التأشيرات فقال بعدما طلب عدم الإفصاح عن اسمه "هذا صحيح. القرار اتخذ.. لا تأشيرات للاوروبيين إلا لبريطانيا."

ولم يعلن عن أي تفسير لهذا الاجراء ولم يكن هناك تأكيد رسمي فوري من جانب الحكومة الليبية.

وأكدت وزارة الخارجية الايطالية هذا الاجراء وقالت انه جاء ردا على قرار سويسرا الاخير بنشر قائمة تضم 180 ليبيا ممنوعاً دخولهم البلاد.

وتخوض ليبيا نزاعا دبلوماسيا منذ شهور مع سويسرا بسبب اجراءات مساءلة قانونية بحق رجلي أعمال سويسريين يعملان في البلاد.

وقال متحدث باسم الخارجية الايطالية "الرد الليبي على القرار السويسري أثر على جميع الدول من منطقة شينجن.. الاتصالات جارية بين بلدان المنطقة للتنسيق بشأن هذا الاجراء."

وكانت صحيفة أويا الليبية التي لها صلة قوية بنجل الزعيم الليبي معمر القذافي قد أفادت في وقت سابق بأن ليبيا ستوقف اصدار تأشيرات لمواطني دول منطقة شينجن التي تضم سويسرا برغم عدم عضويتها في الاتحاد الاوروبي.

مقتل شرطيين في كمين نصبه متمردون كولمبيون

كولومبيا/متابعات :

قتل ثلاثة من حرس الحماية وشرطيان في كمين نصبه في جنوب كولومبيا متمردو القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) لمرشح لمنصب حاكم محافظة، جرح أيضا في الهجوم.

وقالت الشرطة إن المتمردين هاجموا، موكب خوسيه ألبرتو بيريز، مرشح الحزب المحافظ لمنصب حاكم محافظة غوافياري في انتخابات تجرى في الـ28 من الشهر الحالي.

ورجحت الشرطة أن يكون هدف الكمين خطف المرشح الذي جرح إضافة إليه ثلاثة أشخاص.

ويشبه الهجوم هجوما آخر استهدف به المتمردون في ديسمبر/ كانون الأول الماضي حاكم محافظة كاكويتا الذي خطف من بيته ووجد مذبوحا.

عضو بالكونجرس يدعو إلى كسر الحصار الإسرائيلي على غزة

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط الضوء على زيارة وفد رسمى أمريكى إلى قطاع غزة، وضم هذا الوفد عضو الكونجرس، براين بيرد، الذى دعا الولايات المتحدة الأمريكية لكسر الحصار الإسرائيلى القاسي على غزة ومد القطاع بالإمدادات والاحتياجات التى يحتاجها الغزاويون عن طريق البحر.

وأشارت نيويورك تايمز إلى أن بيرد، وهو ديمقراطى من ولاية واشنطن، حث كذلك المبعوث الأمريكى إلى الشرق الأوسط، جورج ميتشل، على زيارة القطاع الخاضع لسلطة الحركة الإسلامية حماس ومعاينة الدمار والضرر البالغ الذى أحدثه الجيش الإسرائيلى فى حربه ضد القطاع العام الماضى.

ولفتت إلى أن الإدارة الأمريكية الحالية، شأنها شأن الإدارة السابقة تتجنب حماس لأن الجماعة الإسلامية المسلحة ترفض الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف. وشددت كل من إسرائيل ومصر قبضتها على غزة منذ انتصار حماس فى الانتخابات البرلمانية عام 2006 وشددت من وطأة الحصار بعدما استولت حماس على غزة بالقوة عام 2007.

كلينتون تعترف بفشل الإدارة الأمريكية في تحقيق أهدافها

علقت صحيفة نيويورك تايمز على زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلارى كلينتون إلى دول الخليج ومنطقة الشرق الأوسط بأنها محاولة جديدة لتحقيق أهداف سياسة الرئيس باراك أوباما الخارجية المصابة بالجمود فى الآونة الأخيرة، وقالت إن كلينتون حاولت من خلال زيارتها إلى دولة قطر إنعاش تعهد أوباما بانتهاج «بداية جديدة» مع العالم الإسلامى، حيث دعت الإمارة الخليجية أمس الأحد للتحلي بالصبر، مسلمة بأن الإدارة الأمريكية لم تحقق بعضاً من أهداف سياستها الخارجية الرئيسية.

واعترفت كلينتون بالجمود الذى أصاب عملية سلام الشرق الأوسط، وإخفاق الإدارة فى إغلاق معسكر جوانتانامو، ووصول عملية الاتفاق مع إيران إلى مأزق دبلوماسى بسبب برنامجها النووى، وأقرت بوجود قائمة من المشاريع غير المكتملة، والتى قالت إنها زرعت الشك فى أن الالتزام الأمريكى «غير كافٍ أو غير صادق».

الإيرانيون يفرون إلى تركيا هرباً من القمع

وفى الشأن الإيرانى أيضا، ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن صفوف المعارضة الإيرانية ومثليي الجنس لم يجدوا ملجأ آخر سوى تركيا يفرون إليه بعد تعرضهم لشتى أنواع القمع والقهر فى إيران، وقالت إن مئات من المنشقين يفرون من البلاد بأعداد غفيرة لم تر مثلها إيران منذ سنوات عدة.

ونقلت واشنطن بوست محنة الناشطة الحقوقية البارزة عايدة سادات التى ألقى عملاء الاستخبارات الإيرانية القبض عليها لاستجوابها وقاموا بتعذيبها وضربها «ووصفوا هذه السلوك بالتحذير وقالوا إنهم سيعودون مرة أخرى» على حد تعبيرها، الأمر الذى دفعها إلى الفرار من البلاد إلى تركيا، وأشارت الصحيفة إلى أنها عبرت أنهاراً متجمدة وتوغلت فى سهول قاسية الأجواء بمساعدة مهرب مستأجر، للذهاب لتركيا.

كما ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الناشطة الإيرانية والحائزة على جائزة نوبل للسلام، شيرين عبادي، رفضت أمس الأول الأحد المخاوف التى تقول إن حركة المعارضة الإيرانية بدأت تتعثر بعدما أحبطت حملة القمع التى شنتها الحكومة الإيرانية خططهم لتنظيم تظاهرات ضخمة احتفالا بذكرى مرور 31 عاماً على الثورة الإسلامية. وأكدت عبادي أن حملة القمع هذه «أوضحت ضعف الحكومة» ولا تعد دليلاً على الإطلاق على أن المعارضة بدأت تخبو.

وأشادت عبادى فى مقابلة أجرتها معها وكالة الأسوشيتيد برس، بمرونة حركة المعارضة، على الرغم من تهديدات العنف التى تتلقاها من الحكومة. وقالت «الحادي عشر من فبراير كان نصرا مبينا للحركة الخضراء فى إيران (المعارضة)»، وعلى الرغم من المخاطر الكبيرة، «نزل الإيرانيون إلى الشوارع، وهو الأمر المهم فى حد ذاته».

حماس تواجه تحدي الجهاديين

قال تقرير لوكالة الأسوشيتدبرس تنشره صحيفة، الجارديان إن الدعوة إلى الجهاد أو الحرب المقدسة التى يتبعها الأصوليون المتشددون باتت صداعاً فى رأس الحركة الإسلامية المسلحة حماس التى تسيطر على قطاع غزة.

ويوضح التقرير أن السلفيين الجهاديين بالقطاع نظموا جماعات مسلحة صغيرة وغامضة اشتبكت مع قوات حماس بالقطاع وقامت بإطلاق صواريخ على إسرائيل فى تحد للهدنة غير الرسمية لتهدئة إطلاق النار. كما تطلق هذه الجماعات نداءات متزايدة بين سكان قطاع غزة ليتمردوا على أوضاع العزلة والفقر الذى يحياها القطاع، ما يثير القلق لحماس، ويزيد المخاوف من تمثل هذه الجماعات جسر لتنظيم القاعدة الذى يدعو للحرب عالمية مقدسة.

وتصر حماس على أنها استطاعت تفكيك تلك الجماعات بعد تبادل إطلاق النار الصيف الماضى والذى خلف 26 قتيلا. لكن بعد شهور من الإختفاء بعيدا عن الأنظار، نشطت الجماعات السلفية الجهادية مرة أخرى. فإلى جانب إطلاق الصواريخ على إسرائيل فى الأسابيع الأخيرة، قاموا بتفجير سيارة لقائد من حماس خارج منزله، وعلى الرغم من أنه لم يكن بداخل السيارة فلقد أعلنت الجماعة مسئوليتها عن الحادث، وقالت إن التفجير كان مجرد رسالة تحذيرية. وقالت جماعة جنود من كتائب التوحيد «نحن لن نتوقف عن استهداف شخصيات بارزة فى حكومة حماس الملتوية المنحرفة، سنكسر عظامهم ونطهر أراضي غزة من هذه الفظائع، وأضافت «إن القادم سيكون أصعب وأكثر بشاعة».

وهذه الجماعات التى تدعى «الرعد الدائر» أو «جيش اللّه»، يعارضون حماس لأنها إمتنعت عن فرض الشريعة الإسلامية منذ إستيلائها على القطاع فى 2007، واتباعها إلى حد كبير هدنة تكتيكية مع إسرائيل منذ الهجوم الضاري الإسرائيلى على القطاع أوائل العام الماضى.